أَيّ َامِهِمْ دُونَ سُؤَالِهِمْ إِلاّ َ أَنّ َهُمْ سَمّ َوا هَذَا الفِعْلَ أَيْضاً خَضْرَمةً إِذْ كَانَ ذَلِكَ قَطْعاً فِي الأُذُنِ أَنّ َهُ شَقٌ وَالّ َذِي كَانَ فِي الجَاهِلِيّ َةِ كَانَ قَطْعاً فَاحْتَجّ َ الوَفْدُ بِأَنّ َ هَذِهِ الخَضْرَمَةَ كَانَتْ شَقّاً فَرَدّ َ النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّ َهُ عَلَيْهِ ذَرَارِيّ َهُمْ لِأَنّ َهُ لَمْ يَرَ أَنْ يَسْبِيَهُمْ إِلاّ َ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ لاَ شَكّ َ فِيهِ وَهَؤُلاَءِ مُقِرّ ُونَ بِالإِسْلاَمِ وَلَيْسَ حُجّ َةُ مَنْ سَبَاهُم إِلاّ َ أَنّ َهُمْ قَالُوا : لَمْ نَسْمَعَ أَذَانَا وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي عَقَارِ بُيُوتِهِمْ يُرِيدُ أَرَضِيهِمْ وَعَمّ َلَ الجَيْشَ جَعَلَهُ عُمَالَةً لَهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ وَذَلِكَ مَا كَانَ خِلاَفَ الذّ َرَارِي وَالعَقَارِ لأَنّ َ أَصْحَابَ الجَيْشِ ادّ َعَوْا إِنْ ذَلِكَ لَهُمْ فَيْئاً لِأَنّ َهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا أَذَاناً وَالمَأْخُوذُ مِنْهُمُ ادّ َعّ ُوْه أَنّ َهُ لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيهِ . قَدْ فَعَلَ نَحْوَ ذَلِكَ النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّ َهُ عَلَيْهِ .

حَدّ َثنَا عُبَيْدُ اللّ َهُ حَدّ َثنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ : بَعَثَ رَسُولُ اللّ َهُ صَلّ َى اللّ َهُ عَلَيْهِ إِلَى نَاسٍ مِنْ خَثْعَمَ يَدْعُوهُمْ فاسْتَعْصَمُوا بِالسّ ُجُود فَقُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُمُ النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّ َهُ عَلَيْهِ نِصْفَ الدّ ِيَةِ بِصَلاَتِهِمْ